طرز تصوير الأطفال في فن النحت السكندري
"دراسة مقارنة بين الاتجاه المصري،الاتجاه اليوناني والاتجاه المختلط "

أ.آية محمود نجيب إبراهيم عبد العليم•

الملخص:

كانت الإسكندرية مركزًا ثقافيًا مشهورًا معروف بالحياة العلمية و الفكرية لمتحفها ومكتبتها، كانت الإتجاهات الرئيسية والإبتكارات في مجال النحت مميزة بلإضافة إن الدليل الأدبي يضيف دلالات واضحة على أن البطالمة قاموا برعاية الفن والفنانون، وعلى ذلك فكانت الإسكندرية مركزًا رائدًا في الفن الهللينستي .
وقد كان لظروف الإسكندرية وبيئتها وتعدد العناصر المكونة لمجتمعها أثرفي تشكيل ملامح الفن الهللينستي في الإسكندرية ، وكان الفن في الإسكندرية نتاج ثلاث عناصر رئيسية هي الطبقة المقدونية وطبقة اليونان وطبقة المصريون بلإضافة إلى الاتجاه اليوناني المختلط والإتجاه المصري التقليدي القديم الفرعوني .

لذا يمكن القول أن مدرسة الإسكندرية كانت إغريقية الملامح ولكن في تفاصيلها المصرية .

وكان تصوير الأطفال من الموضوعات المستحبة لدى فناني الإسكندرية نظرًا لتفوقهم وبراعتهم في تصوير الأطفال بشكل لم يشاركهم فيه غيرهم من فناني المدارس الهللينستية الأخرى .

وسيشمل البحث على عرض لتماثيل الأطفال من خلال مدرسة النحت السكندرية وعقد مقارنة بين الإتجاه المصري والإتجاه اليوناني والإتجاه المختلط والتوصل للنتائج التحليلية وكتالوج بأهم وأشهر الصور التي تبرز مدى تفوق النحات السكندري في نحت الأطفال .

الكلمات المفتاحية:

التيراكوتا، البرونز، الحجارة، الرخام، مدرسة الإسكندرية الفنيه، براكستيليس، الإسكندر، الفن الإغريقي، الطراز الواقعي، النظرات الحالمة، بوثيوس، الهلينيستي

• **حاصلة على ليسانس آداب من قسم الآثار والدراسات اليونانية والرومانية٢٠١١، حاصلة على ماجستير ٢٠١٥** aya_mahmoud199014@yahoo.com

المنارة للاستشارات
www.

التمهيد

كانت الإسكندرية مركزًا ثقافيًا مشهورًا معروف بالحياة العلمية و الفكرية لمتحفها ومكتبتها، كانت الإتجاهات الرئيسية والإبتكارات في مجال النحت مميزة بلإضافة إن الدليل الأدبي يضيف دلالات واضحة على أن البطالمة قاموا برعاية الفن والفنانون، وعلى ذلك فكانت الإسكندرية مركزًا رائدًا في الفن الهللينستي .
وقد كان لظروف الإسكندرية وبيئتها وتعدد العناصر المكونة لمجتمعها أثرفي تشكيل ملامح الفن الهللينستي في الإسكندرية، وكان الفن في الإسكندرية نتاج ثلاث عناصر رئيسية هي الطبقة المقدونية وطبقة اليونان وطبقة المصريون بلإضافة إلى الاتجاه اليوناني المختلط والإتجاه المصري التقليدي القديم الفرعوني.

لذا يمكن القول أن مدرسة الإسكندرية كانت إغريقية الملامح ولكن في تفاصيلها المصرية[١].

أهمية موضوع البحث

وكان تصوير الأطفال من الموضوعات المستحبة لدى فناني الإسكندرية نظرًا لتفوقهم وبراعتهم في تصوير الأطفال بشكل لم يشاركهم فيه غيرهم من فناني المدارس الهللينستية الأخرى .

وسيشمل البحث على عرض لتماثيل الأطفال من خلال مدرسة النحت السكندرية وعقد مقارنة بين الإتجاه المصري والإتجاه اليوناني والإتجاه المختلط والتوصل للنتائج التحليلية وكتالوج بأهم وأشهر الصور التي تبرز مدى تفوق النحات السكندري في نحت الأطفال .

تساؤلات البحث:

- لماذا اتجه الفنان السكندري لتصوير هذة النوعية من التماثيل وانفق فى تنفيذ بعضها الكثير حيث عثر على تماثيل من الرخام ونحن نعلم ندرته في مصر ؟

- ماهي المدرسة التي اتبعها الفنان السكندري في تصوير الأطفال؟

- هل طغى العنصر الخارجي على العنصر المحلي في النحت وماهي الإتجاهات الفنيه التي ظهرت في تنفيذ هذه المنحوتات ؟

- دراسة مقارنة بين الإتجاه المصري والإتجاه اليوناني والإتجاه المختلط في تماثيل الأطفال – والأطفال المؤلهه

[١] بهية شاهين، النحت الهلينيستي، ص٩٥.

المنارة للاستشارات
www.

مقدمة عن فن النحت

يختلف أسلوب فن النحت عن باقي الفنون فهو لا يتعامل مع الأشكال المسطحة كفن التصوير و إنما يمثل أشكال مجسمة ذات أبعاد حيث نجد أن المتعه الفنية التي تتصل بأعمال النحت لا تأتي من خلال المشاهدة فقط وإنما عن طريق الملمس والحركة المجسمة الى جانب استخدامه للخامات التي تنقل لدينا الإحساس بواقعيه الشكل المنحوت كالرخام المصقول والخشب والبرونز [٢].....

وقد تعددت استخدامات النحت منذ قديم الأزل فمنها ما كان يستخدم كغرض تخليدي وتذكاري، او كغرض تاريخي، او كغرض ديني، وفي بعض الأحيان يستخدم كسجل لتدوين الموضوعات اليومية لبعض العادات المتبعة

***أنواع أعمال النحت[٣]:**

-تنقسم أعمال النحت إلي قسمين :

-النحت المستقل: وفيه يتم رؤية التمثال من جميع النواحي .

-النحت البارز.

***خامات النحت :**

-التيراكوتا : (Terra Cotta)[٤]

تعتبر من أقدم الخامات المستخدمة في النحت في عصور ما قبل التاريخ، كما استخدمها قدماء المصريين والإغريق علي مستوي فني عالٍ. ويتم فيها تجهيز الطينة الأساسية داخل إطار معدني ثم تحرق بطريقة لا تكلف كثيراً، وتتميز بسهولة الاستخدام وقوة تحملها حيث لا تتعرض للتلف أو التآكل أو التشقق إلا أنه يمكن كسرها لأي تصادم يقع عليها. ويمكن استعمال الطينات ذات الألوان المختلفة أو بإضافة طبقات من الطلاء الزجاجي حيث تثبت علي سطح التمثال أثناء عملية الحرق الثانية في الفرن المعد لذلك أو في الفرن العادي[٥] .

-البرونز :(Bronze)

وتم استخدام هذه المادة بعد استخدام الطين لفترة طويلة من الزمن لكن تاريخه يرجع الوراء حتى العصر البرونزي نفسه من ٣٠٠٠-١٠٠٠ ق . م. وفيه يستطيع المثال

---

[2] Andrew, S., Greek Sculpture, p.90-95.
[3] Smith, R., Hellenistic Sculpture, p.5.
Dickins, G., Hellenistic Sculpture, p.10
/http://greeknaht.blogspot.com.eg
/http://greeknaht.blogspot.com.eg (25-1-2017) [٤]
[٥] ول ديورانت، قصة الحضارة، حياة اليونان، ص ٢٥١-٢٦٢.

المنارة للاستشارات
www.

عمل نموذجه الأصلي من الطين ثم صبه بمعدن البرونز دون أية صعوبة كما يمكن إعادة الصب مرات متعددة. والميزة الكبرى في ذلك المعدن هو قدرته علي التماسك وعلي الثني وعدم التشقق أو الكسر ويظهر تطبيق هذه الخامة بوضوح في عمل التماثيل التي بها انحناءات أو حركة .

الحجارة : (Stone)[٦]

إن كانت الحجارة أكثر صعوبة في الاستعمال عن الطين الذي يمكن تشكيله وصبه بسهولة، إلا أنها أكثر بقاءاً من التيراكوتا كما أنها أكثر لمعاناً من البرونز .وعلي الرغم من عدم توافر السرعة في إنجاز الأعمال بالحجارة إلا أنها تتميز بالقوة والصلابة وتتجاوب مع التيار المعماري وخير مثال علي ذلك تلك التماثيل والمعابد المنحوته من الحجر البازلت أو الجرانيت في الحضارة الفرعونية القديمة التي ظلت باقية حتى الآن منذ آلاف السنين[٧] .

الرخام : (Marble)

الرخام أحد أنواع الصخور، و يمتاز بقوته وجمال شكله وتعدد ألوانه، بالإضافة إلى مقاومته للظروف الجوية العادية؛ من رطوبة وتقلبات درجات الحرارة، لذلك شاع استخدامه في البناء والتشييد وصناعة التماثيل وزخرفة الجداريات. تتنوع ألوان الرخام في الطبيعة كما قلنا؛ فيوجد رخام أبيض ناصع البياض، ورخام أبيض لونه مائل إلى الرمادي، ورخام أبيض لونه مائل إلى الأزرق، والرخام الأخضر والبني وغيرها[٨].

مقدمة تاريخيه عن الإسكندرية

ترجع علاقة مصر ببلاد الإغريق قبل مجئ الإسكندر بعدة قرون فقد تمكن تجار اليونان والوسطاء من تأسيس محلة لهم فى دلتا النيل هى قرية كوم جعيف بمحافظة البحيرة وتوطدت علاقة المصريين بالإغريق طوال فترة الأستعمار الفارسي لوادى النيل فلما استطاعت مقدونيا ان توحد الإغريق وتخلق منهم قوة متماسكة ، عزم فيليب على القيام بغزو الإمبراطورية الفارسية ولم تهمله الأقدار فقد مات قبل تنفيذ مشروعه تاركاً لابنه وخليفته الإسكندر الأكبر هذه المهمة[٩] . وبدأ الاسكندر حملته وانتصر على القوات الفارسية فى أسيا واثر ان يسيطر على البحر وشواطئه الشرقية وبعد ذلك اتجه فاحتل كل موانئ ومدن الساحل الشرقي للبحر المتوسط ووصل بعد

---

[٦] ول ديورانت، قصة الحضارة، حياة اليونان، ص ٢٦٦.
[٧] ول ديورانت، قصة الحضارة، حياة اليونان، ص ٢٧١-٢٧٤.
سوزان الكلزة، دراسات في فن النحت اليوناني، ص٢٥-٣٨.
[8] John, B., Greek Sculpture: The Late Classical Period, p.95.
[٩] إبراهيم نصحي، تاريخ مصر في عصر البطالمة (الجزء الأول)، ص١٨.

المنارة للاستشارات
www.

ذلك الى الإسكندرية فى خريف عام ٣٣٢ق.م[١٠] . فسلم له الوالى الفارسي دون مقاومة وتقدم الإسكندر بعد ذلك الى منف بين مظاهر الترحيب الشديد من أبناء مصر الفارحين بخلاصهم من الحكم الفارسي البغيض .وقد نظروا الى الاسكندر على انه صديق وحليف يحترم عقائدهم وتوج نفسه على نهج الفراعنة وحمل لقب ابن امون وكان أعظم عمل قام به الاسكندر هو تأسيس المدينة التى حملت اسمه فخلدته [١١]

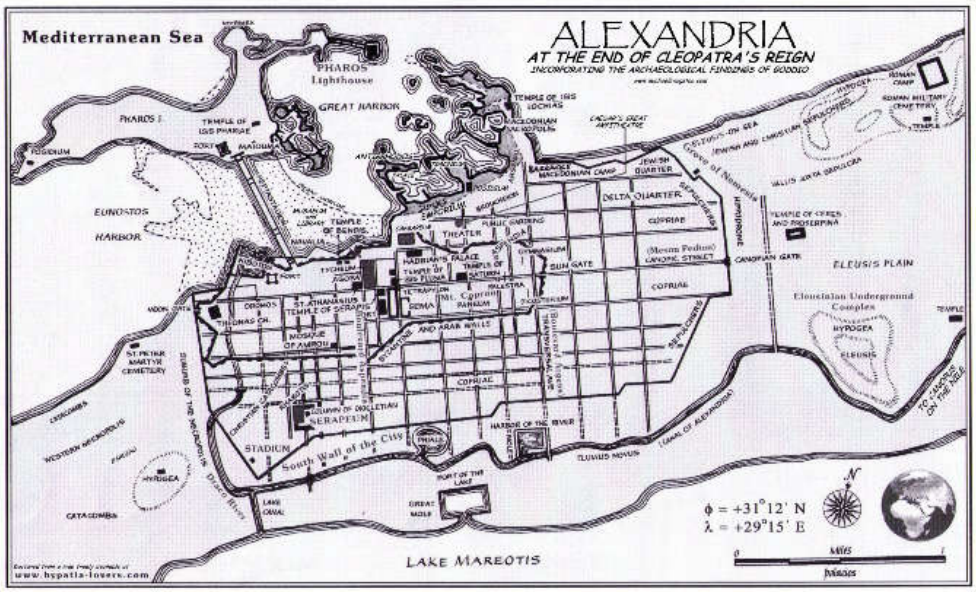

خريطة الإسكندرية القديمة (١)

http://www.alexandria.gov.eg/services/tourism/alexandria-history/establishing.html (30-1-2017)

بداية الفكرة

فى الطريق على ساحل البحر المتوسط يسترعى انتباه الإسكندر بقعة من اليابسة تفصل البحر المتوسط عن بحيرة مريوط ويفكر الإسكندر مليا فى تلك البقعة إن لها مواصفات عجيبة تصلح لإنشاء مدينة عظمى على أحدث الطرز فى ذلك الوقت ومن هذه المواصفات [١٢]

[١٠] عزت زكي حامد قادوس، آثار مصر في العصرين اليوناني والروماني، ص٣-٥.
Bernand, A., Alexandria la Grande, Arthaud, 1966, p.56.
[١١] سليم حسن، "الإسكندر الأكبر وبداية عهد البطالمة في مصر"، ص٢٢٢-٢٢٤.
[١٢] محمد صبحي عبدالحكيم، مدينة الإسكندرية، ص١٧.

المنارة للاستشارات
www.

إمكان وصول مياه الشرب العذبة من النيل عن طريق الفرع الكانوبي وجود جزيرة صغيرة فى مواجهة تلك البقعة لا تبعد عنها أكثر من ميل واحد مما يمكن وصلهما معا تعتبر هذه الجزيرة جبهة دفاعية أمامية للمدينة وجود بحيرة مريوط جنوب هذه اليابسة يشكل تحصينا دفاعيا من ناحية الجنوب وهذه المواصفات أقنعت الإسكندر بضرورة إنشاء مدينة فى هذا الموقع تحمل اسمه وتخلد ذكراه وتكون ميناء يخدم التجارة الدولية فى هذه المنطقة[١٣].

تمثال الإسكندر الأكبر(٢)

http://www.alexandria.gov.eg/services/tourism/alexandria-history/establishing.html (30-1-2017)

وجدير بالذكر ان الطرف الغربي فى هذه المنطقة وهو عبارة عن قرية تسمى راكوتيس كان مأهولا بالسكان الذين كانوا يعملون بالصيد[١٤].

واختمرت الفكرة فى ذهن الإسكندر فعهد الى مهندسه اليونانى (دينو قراطيس) بتخطيط هذه المدينة الجديدة[١٥].

ارتبط اسم المهندس دينوقراطيس بتاريخ الإسكندرية منذ أن وضع التخطيط الأول لهذه المدينة عام ٣٣١ ق.م وقسم أرضها الفضاء الى طرق وميادين واحياء فكان لعبقريته الهندسية الفضل فى نشوء هذه المدينة[١٦].

[١٣] عزت زكي حامد قادوس، آثار الإسكندرية القديمة، ص٩.

[١٤] محمود الفلكي، الإسكندرية القديمة وضواحيها والجهات القريبة منها،ص١٢٧.، عزت زكي حامد قادوس، آثار مصر في العصرين اليوناني والروماني، ص١٩-٢٣.

[١٥] إبراهيم نصحي، تاريخ مصر في عصر البطالمة (الجزء الأول)، ص٢٥.

[١٦] http://antiquities.bibalex.org/Attachments/images/file/The%20City%20of%20Alexandria-AR.pdf (٢٥-١-٢٠١٧)

المنارة للاستشارات
www.

وكان دينو قراطيس إغريقيا من جزيرة رودس فى البحر المتوسط وقد صحبه الإسكندر فى ضمن مستشاريه كما رافقه فى جولته الكشفية التى بدأها من مدينة كانوب أبو قير حتى المنطقة القريبة من قرية راقودة وجزيرة فاروس بحثا عن مكان ملائم يشيد فيه الإسكندرية[١٧].

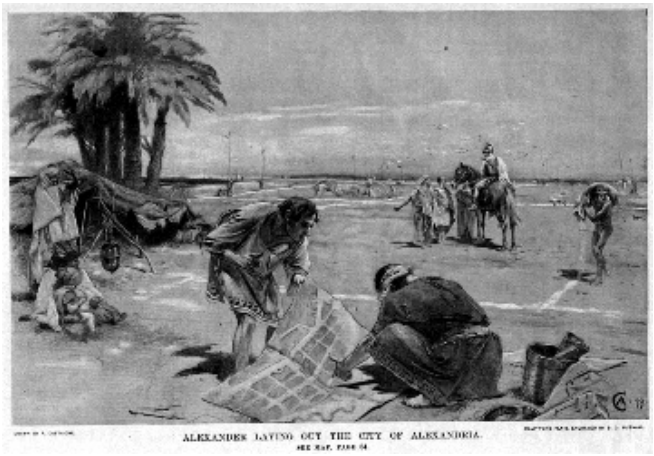

الإسكندر يخطط مدينة الإسكندرية (٣)

http://www.alexandria.gov.eg/services/tourism/alexandria-history/establishing.html (30-1-2017)

تخطيط المدينة:

اختار المهندس دينو قراطيس النمط الهيبو دامى لهذه المدينة وهو عبارة عن شارعين رئيسيين متقاطعين بزواية قائمة ثم تخطيط شوارع أخرى فرعية تتوازى مع كل من الشارعين وهو التخطيط الذى شاع استخدامه فى العديد من المدن اليونانية منذ القرن الخامس ق.م وبدأ المهندس دينو قراطيس بمد جسر يربط بين الجزيرة التى سميت فيما بعد بجزيرة فاروس وكان طول هذا الجسر ١٣٠٠ م ونتيجة لإنشاء هذا الجسر أصبح هناك ميناءان أحدهما شرقي يسمى بالميناء الكبير والأخر غربي ويسمى ميناء العود الحميد [١٨]

[١٧] http://egyptology4u.blogspot.com.eg/2008/09/1_05.html?m=1 (٢٥-١-٢٠١٧)

[١٨] عزت زكي حامد قادوس، آثار العالم العربي في العصرين اليوناني والروماني" القسم الأفريقي"، ص١٠-١٥.

المنارة للاستشارات
www.

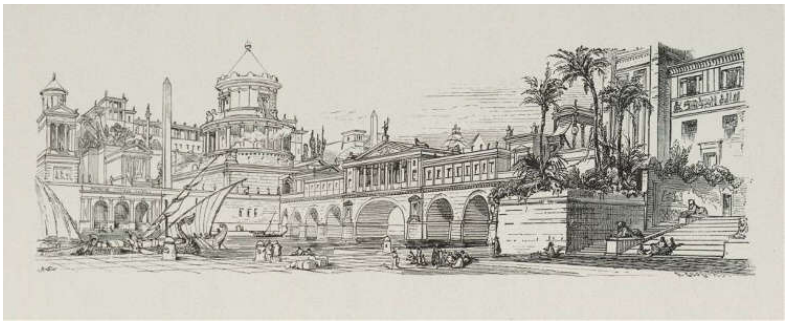

رسم تخيلي للإسكندرية القديمة (٤)

تقسيم المدينة تم تقسيم المدينة الى خمسة أحياء حملت حروف الابجدية اليونانية الأولى ومن هذه الأحياء : الحى الملكى (البروكيون) والحى الوطنى وحى اليهود ويمتد المسرح الرئيسي من الشرق الى الغرب فى وسط المدينة وهو المعروف بشارع كانوب (شارع فؤاد حاليا) ويحده من الشرق بوابة كانوب ومن الغرب باب سدرة أما الشارع الطولى الذى يمتد من الشمال الى الجنوب فهو يقابل الأن شارع النبى دانيال وكان يحده من الشمال بوابة القمر ومن الجنوب بوابة الشمس.[١٩]

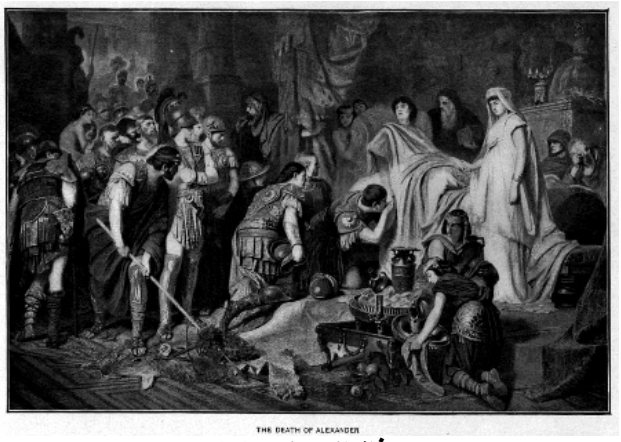

وفاة الإسكندر (٥)

http://www.alexandria.gov.eg/services/tourism/alexandria-history/establishing.html (30-1-2017)

وفى اواخر عام ٣٣٢ ق.م وصل الإسكندر المقدونى الى مصر وبعد ان وضع تصور الى مدينة الإسكندرية غادر البلاد ليستكمل فتوحاته فى الشرق وإذا كان الإسكندر لم يعد الى مصر فى ما تبقى من حياته ليرى المدينة التى تسمت باسمه فإن

[١٩] عنايات محمد أحمد علي، الحياة اليومية وإنعكاستها في الفن السكندري في عصر البطالمة، ص ٥-٧.

المنارة للاستشارات
www.

القدر كان يحتفظ لهذه المدينة بدور كبير فى تاريخ مصر والعالم المتحضر ولم يقتصر على الفترة التى شهدت عهد البطالمة ، خلفاء الإسكندر على حكم مصر،وإنما استمر زمنا طويلا بعد نهاية هذا البيت الحاكم فى ٣٠ق.م.[٢٠]

خصائص الفن الإغريقي:

- من المؤكد أن البطالمة قد تأثروا بالفن المصري ، وأثروا فيه ومع ذلك كانت لهم مدرستهم الفنية الخاصة بهم في الإسكندرية ، والتي كانت لها مميزات خاصة اختلفت عن سائر مدارس النحت الهلليني‌ستي.[٢١]

- ونجد أن الفن المصري قد أثر في كل مدارس الفن الهلليني‌ستي في القرن ال ٤ ق.م التي يرجع لها أعظم الفنانين مثل براكستيليس – سكوباس – ليسيبوس ولكن مع مرور الوقت ادخلت على هذه المدارس بعض الملامح الفنية التي تتفق مع بيئة وظروف كل مدرسة[٢٢].

وقد تمتعت الإسكندرية بهدوء نسبي على عكس ما حدث في مدارس برجامة من صراعات ومعارك أثرت فيها وكان هذا الهدوء له أكبر الأثر على فناني الإسكندرية وأدى لتفرغهم إلى صنع التماثيل وظهرت ملامح جديدة لتصوير الحياة اليومية وتبنى فنانوا الإسكندرية الطراز الواقعي او ما يعرف بالملامح الواقعية الذي يصور الحقيقة كما تبدوا للناس جميعًا.[٢٣]

كثيرًا ما أنكر العلماء على الإسكندرية تمتعها بمدرسة للنحت الإغريقي لها مميزات خاصة تختلف عن مميزات سائر مدارس النحت الهلينسية، لكن الحجج التي يستند إليها هذا الرأي غير مقنعة. حقًا أن الطبيعة لم تهب مصر وفرة في الرخام، لكن الرخام يمكن شراؤه كغيره من السلع، وقد كان لدى البطالمة من المال ما يعينهم على ذلك وتدل الآثار البطلمية على أن مثالي الإسكندرية لم يقصروا عملهم على الرخام وحده، بل كانوا يستخدمون كذلك المرمر والجبس والحجر الجيري المحلي والجرانيت والبازلت والبرونز وغير ذلك من المواد. ويمكن تفسير صغر حجم قطع النحت الإغريقية البطلمية بقلة الرخام من ناحية، وبعدم رغبة الفنانين من ناحية أخرى في منافسة الفن المصري في الضخامة وبميلهم من ناحية ثالثة إلى المنتجات الدقيقة. وليست منتجات الفن الإسكندري قليلة العدد. إذا لاحظنا أن الجانب الأكبر من الإسكندرية القديمة لا يزال مطمورًا تحت البحر وتحت المدينة الحديثة[٢٤].

---

[٢٠] فوزي الفخراني، الإسكندرية والفن في العصرين اليوناني والروماني، ص٨.

[21] Fullerton, M.D., Greek Art, p20.

[٢٢] سوزان الكلزة، دراسات في فن النحت اليوناني، ص٤٤-٤٥.

[٢٣] بهية شاهين، النحت الهلليني‌ستي، ص ٩٦-٩٧.

[٢٤] http://egyptology4u.blogspot.com.eg/2008/09/1_05.html?m=1 (٢٦-١-٢٠١٧)

المنارة للاستشارات
www.

ونعتقد أن تعدد أجناس سكان الإسكندرية، بدلاً من أن يقف حجر عثرة في سبيل تقدم الفن الإسكندري. ساعد على تقدم أحد فروع هذا الفن[٢٥].

كانت للإسكندرية مدرسة للنحت. وبمقارنة ابتكارات هذه المدرسة بابتكارات مدرسة برجام يتضح لنا أنه كانت لكل منهما مميزات خاصة. حقًا لقد تأثر الفن في كل مدارس العصر الهلينيسي بتقاليد الفن الإغريقي في القرن الرابع، التي تعزي إلى أعظم مثالية وهم براكسيتلس (Praxiteles) وسكوباس (Scopas) وليسيبوس (Lysippos)إلا أنه بمضي الزمن أدخلت على هذه التقاليد في كل إقليم تعديلات تتفق مع بيئته وظروفه، فنشأت عن ذلك عدة مدارس لكل منها مميزاتها في الطراز والموضوعات. وقد تأثر فن برجام مثلاً كما تأثرت كل نواحي الحياة فيها بصراع هذه المدينة صراعًا عنيفًا ضد الغال، ذلك الصراع الذي عرفنا أن برجام خرجت منه فائزة منتصرة ذائعة الصيت، فعمل مثالوها على تخليد شجاعة مواطنيهم الروحية بتخليد قوة أعدائهم البدنية في تماثيل تعتبر نموذجًا لفن برجام. وتتلخص مميزات هذا الفن في معالجة موضوعات مثالية، هي موضوعات البطولة والقصص القديمة، بطراز واقعي لا مبالغة فيه ولا تكلف[٢٦].

وقد كانت لظروف الإسكندرية وبيئتها كذلك أثر بعيد في الفن الإسكندري، الذي رجع إصداء ما تمتعت به دولة البطالمة منالهدوء النسبي وعدم القلق على كيانها الذي أزعج برجام مدة طويلة. ولذلك لم يكن أمام مثالي الإسكندرية صراع قومي يثير في خيالهم أفكار البطولة، بل ملوك استحدثوا ديانة جديدة تتطلب تماثيل جديدة؛ وعاصمة غنية تتطلب تجميلها؛ ومواطنون أثرياء يتطلبون إشباع نزوات غرورهم. من ثم اقتصر جانب كبير من عمل المثالين على صنع تماثيل للآلهة والآلهات وتماثيل تذكارية أو جنازية للملوك والمواطنين رجالاً ونساءًا. وبما أنه في الوقت نفسه كانت الأبحاث العلمية تسير قدمًا في الإسكندرية وتبعث في الناس سيلاً إلى البحث، فإن المثالين وجدوا منفذاً آخر لإبراز كفايتهم في فرع جديد من فروع الفن[٢٧].

هو دراسة الأجناس وطباع الناس وحرفهم. وقد كان هذا الفرع الجديد من فن النحت يقوم على دراسات علمية وملاحظات دقيقة مستمدة من الحياة اليومية. وقد كان بطبيعة الحال لكل فرع من فرع الفن الإسكندري الطراز الذي يلائمه، فقد كان طراز الفرع الأول من النوع المسمى بالطراز المثالي(Ideal style) ، أي الذي لا يصور الواقع سافرا بل يحاول أن يثبت فيه أسمى الأفكار وأنبل الغابات. أما طراز الفرع

---

[٢٥] محمد عبد الفتاح السيد، فن النحت اليوناني في الإسكندرية، ص ٣٠-٣٢.

[٢٦] سوزان الكلزة، دراسات في فن النحت اليوناني، ص٥٦-٥٧.

[٢٧] عبد الحليم نور الدين، مواقع الآثار اليونانية الرومانية في مصر،د.ن، القاهرة، ١٩٩٩.
http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee_website_action_key=action.display.module&language_id=3&story_id=51&module_id=294&ee_messages=0001.flashrequired.text (٢٤-١-٢٠١٧)

المنارة للاستشارات
www.

الثاني، فكان من النوع المسمى بالطراز الواقعي(Realistie style) ، أي الذي تصور الحقيقة كما تبدو للناس جميعًا. وإذا كان الفن الإسكندري قد اختلف على هذا النحو عن فن برجام برغم ما بينهما من الروابط الوثيقة، فلا شك في أن الفن الإسكندري كان يختلف أيما اختلاف عن الفن المصري، الذي كان غريبًا عنه إلى أبعد مدى يمكن تصوره[٢٨].

سمات مدرسة الإسكندرية الفنيه:

كانت الإسكندرية مدرسة للنحت الاغريقي ذات مميزات خاصة تختلف عن سائر مدارس الفن الهيللينستي. وتكشف دراسة فن النحت في عصر البطالمة عن أن أغلب المنحوتات التى ابتكرتها الاسكندرية كانت إغريقية فى طرازها، وإن كانت تختلط فيها العناصر، مثل قطعة تصور رأس الأسكندر الأكبر بطراز إغريقي، لكن القطعة مصنوعة من الجرانيت أو البازلت وهما مادتان غريبتان عن الفن الاغريقي؛ ومثل تمثال يصور ملكاً أو ملكة من أسرة البطالمة بطراز مصري[٢٩]. لذلك فإن اختلاط العناصر أو الصنعة لا يمكن أن ينهض دليلا على امتزاج الطرازين المصري والإغريقي. فقد كان اختلاط العناصر نتيجة طبيعية لوجود المصريين والإغريق فى بيئة واحدة، بالإضافة لقدرة الفنان على التفاعل مع البيئة التي يعيش فيها[٣٠].

فمعظم أعمال النحت القيمة التي قد وصلتنا من عصر البطالمة، قد أظهرت عظمة هذا الفن من خلال التماثيل ورؤوس التماثيل والتماثيل النصفية. وقد احتفظ الإغريق بطابعهم خالصاً نقياً، وقد وضح ذلك من نحت التماثيل التي صورت في معظمها آلهة إغريقية أو تماثيل النساء والرجال بالزي اليوناني، وإظهار تفاصيل الجسم والحركة في معظمها [٣١].

- من المواد التي استخدمها فنانو الإسكندرية (المرمر- الجبس – الحجر الجيري المحلي – الجرانيت – البازلت – البرونز) [٣٢]

- تميزت منحوتاتهم بصغر حجمها نسبيًا وهذا بسبب قلة الرخام من ناحية وكذلك عدم رغبة الفنانين في منافسة الفن المصري في الضخامة من ناحية أخرى[٣٣]

---

[28] Bianchi, R.S., Cleopatra's Egypt, Age of Ptolemy's, p.38.
[29] Stanwick, P.E.," A Royal Ptolemaic Busting Alexandria", p.135.
[30] Havelock, Ch., Hellenistic Art, p.88.
, Pollitt, J., Art in the Hellenistic Age, p.19.

[٣١] محمد الشافعي، النحت في العصر البطلمي، ص٢-٦.
[٣٢] سوزان الكلزة، دراسات في فن النحت اليوناني، ص٢٥-٣٨.
[٣٣] شيرين رمضان أحمد أحمد، التماثيل الجماعية في مصر خلال العصرين اليوناني والروماني، ص٧٣.

المنارة للاستشارات
www.

- نزح إلى الإسكندرية فنانوا أتيكا لما كان بين هذة المدينة ومصر من صلات قوية
- شجع البطالمة الكثير من الفنانين اليونانيين للذهاب إلى الإسكندرية ويسروا لهم سبل العيش بها[٣٤]

- إن الإسلوب الفني الذي تبناه فنانو الإسكندرية في مجال النحت في العصر الهللينيستي جاء إنعكاسًا لما هو سائد في المجتمع من انتعاش لحركة الأدب والرخاء الإقتصادي والرفاهية [٣٥]

- وقد اهتم فنانو الإسكندرية في الفترة الهللينيستية بنحت تماثيل الذكور والإناث من مختلف الأعمار من الرضع إلى كبار السن عكس الفنان الإغريقي الذي كان يهتم بالذكور في المقام الأول و أراد الفنان الهللينيستي تصوير الإنسان من جميع مناحي الحياة وجميع الأعمار في صورة واقعية للغاية دون النظر للإعتبارات المثالية او الجمالية التي تقيد بها الفن اليوناني في معظم اعماله[٣٦].

كان الفن من قبل لتمجيد الآلهه ، الرياضيين ، تزيين منازل الأغنياء .... وغيرها ، ولكن خلال هذة الفترة (الفترة الهللينستية التى تبدأ من بعد عهد الإسكندر ٣٢٣ق.م – وتنتهي ببداية عهد اغسطس ٣٠ ق.م) اصبح النحت أكثر طبيعية واصبح ايضًا معبرًا فقد سعى الفنان الهللينيستي لتصوير موضوعات الحياة اليومية مثل (المعاناة – الغضب – الشيخوخة ....) فأصبحت موضوعاتة من النساء والأطفال والحيوانات والمشاهد المحلية حيث تحظى بقبول فناني النحت الهللينيستي ، فأنتج صور واقعية للرجال والنساء والأطفال من جميع الأعمار ولم يجد نفسه مضطرًا لتصوير بمثالية من الجمال أو الكمال الجسدي ومراعاة النسب كما كان يفعل من قبل وبدأ الفنان يسير في الإتجاه الشعبي بدلًا من نحت تماثيل الألهه والملوك[٣٧] .

مدرسة براكسيتيليس[٣٨]

براكسيتيليس Praxitèle مثّال إغريقي، فقد بلغ تمثيل جمال الجسم ورشاقته على يديه حد الكمال، وهو ابن النحات سيفيسودوتCéphisodote، مما أتاح له أن ينهل من خبرة أبيه ومن ثقافات الوسط الفني المزدهر في موطنه الأول الذي كان بحق «مدرسة اليونان» كلها، وتنسب النصوص إليه كثيرا من المنحوتات، نفذها الفنان لمسقط رأسه أثينة Athènes، ولكل من أولمبية Olympie ومانتيني Mantinée وبيوتي Béotie وجزرآسيا الصغرى وشواطئها، ولكن هذه

[٣٤] ثروت عكاشة، الفن الإغريقي، ص٥٥.
[٣٥] شيرين رمضان أحمد أحمد، التماثيل الجماعية في مصر خلال العصرين اليوناني والروماني، ص٣١.
36 Bieber, M., the sculpture of the Hellenistic age, p.61.
[٣٧] عبد الحليم نور الدين، "الطفل والطفولة في مصر القديمة، ص٢٧.
[٣٨] سوزان الكلزة، دراسات في فن النحت اليوناني، ص١٦٢-١٦٣.

المنارة للاستشارات
www.

النصوص، على غزارتها، لم تسعف المؤرخين في معرفة سيرة هذا الفنان وتسلسلها التاريخي بدقة. ولاندثار الأعمال الأصلية فإن نسخها ونماذجها الرومانية الباقية هي التي كشفت عن أسلوب هذا النحات وأسلوب معاصريه من المثالين[٣٩].

- تبنوا فنانوا الإسكندرية الإسلوب البراكستيليسي في النحت والذي يتمتع ب الرقة والنعومة والصقل الجيد للتماثيل وتظهر الأجسام في رشاقة ونعومة ويأخذ الجسم في رشاقته شكل حرف ال s. [٤٠]

- الاعتناء بتصوير ثنايا الرداء
- الوقفة مرتكزة إلى دعامة كانت جزءًا أساسيًا من التكوين الفني
- إلقاء ثقل الجسم على أحد الساقين او إلقاء ثقل الجذع على الذراع
- تتسم تماثيله بالتصوير الفردي
- التعبير الناعم والحالم على الوجه والتكوين فيما اصطلح على تسميته بالـSfumato [٤١] , Morbidezza [٤٢] " النظرات الحالمة"

[٣٩] "فنان أثيني من أبرز فناني القرن ٤ ق.م ازدهر نشاطة الفني في الفترة من ٣٧٠-٣٣٠ق.م قم بنحت العديد من التماثيل ذات قيمة فائقة تميز أسلوبه وطرازه بالدقة والجمال والوقار ، وكان لبراكستيليس تأثيرًا كبيرًا على الفن المعاصر واللاحق لأعماله التي بلغت شهرة كبيرة ، لما تميز به من دقة و اتقان في الصنع ، كما اعتنى بتصوير ثنايا الرداء ، والوقفة إلى دعامات كانت جزءًا أساسيًا من التكوين الفني . للمزيد أنظر " سوزان الكلزة، دراسات في فن النحت اليوناني، ص١٦٢-١٧٠.

(http://www.ancientgreece.com/s/People/Praxiteles/ ٢٠١٧-١-٢٤)

[٤٠] بهية شاهين، النحت الهللينيستي، ص١٣٢-١٣٣.

[٤١] تعني وصف الشخصشية أو رسمها ببراعة وذلك باستخدام تحولات الألوان بين منطقة وأخرى بحيث لا يشعر بتغيير اللون، مشكلا بذلك بعدا شفافا أو تأثيرا مبهرا.

[٤٢] نظرات دائمًا تبدو كما لو كان هناك حجاب ما أمام النظرات ، وتبدو أن النظرات كما لو كانت حالمة وهي خاصية ازدهرت بصورة كبيرة خلال الالعصر الهللينيستي في ما نسميه " النظرات الحالمة"

للمزيد انظر : سوزان الكلزة، دراسات في فن النحت اليوناني، ص١٦٥.

المنارة للاستشارات
www.

تماثيل أطفال بواقعية

رقم القطعة: ١

الموضوع : تمثال لطفل نائم

المادة : رخام

المقاييس : الطول ٦٢سم

الحالة الأثرية : بحالة جيدة ولكن اليد اليمنى يعتقد انه يمسك بفانوس ولكنه مفقود

مكان الكشف : مصر السفلى (كفر الشيخ) بحيرة البرلس

مكان الحفظ : متحف الآثار مكتبة الإسكندرية

التأريخ : العصر اليوناني الروماني (٣١ ق.م- ٣٩٥ق.م)

المرجع :

- عزيزة سعيد محمود، النحت الروماني من البدايات الأولى وحتى نهاية القرن الرابع الميلادي، د.م، د.ن، -١٩٩.
- Kleiner, D., Roman Sculpture. New Haven: Yale University Press, c.1992.
- Walker, S., Roman Art. London: British Museum Press, c.1991.
- http://antiquities.bibalex.org/Collection/Detail.aspx?a=860&lang=ar (27-1-2017)
- عزيزة سعيد محمود، منى حجاج، الآثار اليونانية والرومانية في العالم العربي، الجزء الثاني قارة آسيا ، الإسكندرية، ٢٠٠٢.

- **الوصف**: تمثال من الرخام لطفل يجلس على صخرة ويرتدي عباءة بغطاء رأس مخروطي الشكل وصندل منحوت بشكل بارع
- **الاتجاه المصري**

- دقة تصوير الفم
- الواقعية في التصوير
- الساقان الممتلئان

المنارة للاستشارات
www.

- **الاتجاه اليوناني**

- مادة الصنع
- الأهتمام بثنايا الملابس والتفاصيل
- الصقل الجيد
- الرأس الصغيرة والجبهه العالية
- نظرة العيون بإسلوب Morbidezza , Sfumato

- **الاتجاة المختلط**

- ملامح الوجهه الواقعية
- إظهار التفاصيل الجمالية للجسم

رقم القطعة: ٢

الموضوع : الطفل الذي يخنق الأوزة
المادة : رخام
المقاييس : ----------
الحالة الأثرية : مكتمل
مكان الكشف : آسيا الصغرى ، بيثينيا
مكان الحفظ : متحف موناكو
التأريخ : العصر اليوناني الروماني

المنارة للاستشارات
www.

التعليق : التمثال للفنان بوثيوس[٤٣]، كان نحاتًا للرخام و المعادن وهو مبتكر المجموعه الهرمية الجميلة المكونة من الطفل الذي يخنق الأوزة ، التقابل هنا يظهر من التشكيل البديع لجسم الطفل المكتنز الذي يتصرف بشقاوة تتناسب مع عمره والطائر الموشك على الإختناق من إلتفاف ذراع الطفل حول رقبة هذا الطائر.

المرجع :

- عزيزة سعيد محمود، آسيا الصغرى مركز الإشعاع الحضاري في العالم القديم، دار المعرفة الجامعية، ص١.
- بهية شاهين، النحت الهللينستي، الإسكندرية، ص ١٢٧.

- **الوصف** : تمثال لطفل عاري الجسد ويقف الوقفة البراكستيلية بكل مقوماتها ويعلو وجهه ابتسامة طفولية ويعتبر هذا التمثال جامعًا لكل ما يوصف به إنجاز فناني الإسكندرية في تصويرهم للأطفال وخاصة في تصوير جسم الطفل العاري
- **الاتجاه المصري**

- دقة تصوير الفم

- **الاتجاه اليوناني**

- الوقفة البراكسيتيليه بكل مقوماتها
- إلقاء الثقل على احدى الساقين
- تموجات الشعر
- الصقل الجيد والنعومة الظاهرة morbidezza
- الجسد العاري

- **الاتجاه المختلط**

- اظهار تفاصيل الوجهه بواقعية
- جمال التشكيل والتكوين العام

[٤٣] كان من اهم الأماكن التي ازدهرت في العصر الهلينيستي في آسيا الصغرى هي " بيثينيا" التي وجد بها الفنان بويثيوسBoetheo ولقد اعجب الرومان بالتمثال وتم عمل العديد من النسخ له وينسب لنفس هذا الفنان تجسيد الطفل آجون المنفذ من البرونز للمزيد انظر : عزيزة سعيد محمود، آسيا الصغرى،ص٨٠-٨١. ، سيد أحمد الناصري، الإغريق تاريخهم وحضارتهم ،ص٧٦.

المنارة للاستشارات
www.

رقم القطعة: ٣

الموضوع : الطفل الذي يحمل الكلب
المادة : الجرانيت
المقاييس : الإرتفاع ٠,٦٩م
الحالة الأثرية : بحاله جيدة ، الأنف مفقودة
مكان الكشف : آسيا الصغرى
مكان الحفظ : المتحف القومي بأثينا
التأريخ : يرجع للعصر اليوناني الروماني
التعليق :----------
المرجع :

- http://www.mlahanas.de/Greeks/Arts/ChildGoose.htm (27-1-2017)

- **الوصف** : تمثال من الجرانيت لطفل يرتدي عباءة بغطاء الرأس ويحمل بين يديه كلبًا صغيرًا وتتدلى العباءة على الجانب الايسر من قدم الطفل من الخلف تشكل بذلك دعامة لحمل ثقل التمثال وهي من الخصائص المميزة لمدرسة براكسيتيليس
- **الاتجاه المصري**

- الساق الممتلئة
- دقة تصوير الفم
- مادة الصنع

المنارة للاستشارات
www.

- **الاتجاه اليوناني**

- الوقفة البراكسيتيلية

- **الاتجاه المختلط**

- ملامح الوجهه الواقعية
- إظهار تفاصيل الوجهه وبروز العينين

تماثيل أطفال بشكل مؤلهه

رقم القطعة: ٤

الموضوع : تمثال لحربوقراط الاسم اليوناني لحورس

المادة : الرخام

المقاييس : الإرتفاع ٠،٦٢,٥ م

الحالة الأثرية : بحالة جيدة ، الذراع الأيسر مفقود

مكان الكشف :----------

مكان الحفظ : المتحف اليوناني الروماني ، الإسكندرية

التأريخ : العصر اليوناني الروماني

التعليق : مثل حربوقراط بالعديد من الأوضاع الفنية حيث كان الطفل حربوقراط في الثالث السكندري ، وقد صور أيضًا بشكل صبي يافع يرتكز على قدمة اليمنى واليسرى مسترخيه، أيضًا مثل وهو يرتدي الهيماتيون وهو مربوط حول رقبته ويتدلى على الظهر

المنارة للاستشارات
www.

للمزيد إنظر
http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee_website_action_key=action.display.element&story_id=51&module_id=294&language_id=3&element_id=581&ee_messages=0001.flashrequired.text

المرجع :

* Kyriakos, S., & Robert S., Alexandrian Sculpture in the Greco-Roman Museum, Bibliotheca Alexandrina, Alexandria, p.152.

* عزيزة سعيد محمود، "تمثالا حربوقراط وديونيسوس في مجموعة سيدي بشر بالمتحف اليوناني الروماني" ،دراسات في آثار الوطن العربي ، كتاب الملتقى الثالث لجمعية الآثاريين العرب الندوة العلمية الثانية، الجزء الأول، القاهرة، ٢٠٠٠.

- **الوصف** : تمثال لحورس الطفل ابن ايزيس واوزوريس وحورس الطفل يعد تجسيدًا للشمس المبكرة والتمثال يصور حربوقراط طفلاً عاريًا كثيف الشعر وهو يقف واضعًا اصبعه في فمة واليد اليسرى مفقودة وقدمه اليسرى تتقدم الى الامام
- **الاتجاه المصري**

- تمثيل الطفل عاريًا واضعًا أصبعه في فمة هو نفس الإسلوب المصري القديم للتعبير عن الطفولة

- **الاتجاة اليوناني**

- الإسلوب الفني للتمثال هو الاسلوب اليوناني في التنفيذ
- الوقفة البراكستيلية

- **الاتجاه المختلط**

- إظهار تفاصيل الوجهه
- طريقة تنفيذ خصلات الشعر
- الصقل الجيد
- النظرة الحالمة

المنارة للاستشارات
www.

رقم القطعة: ٥

الموضوع : ايروس إله الحب نائمًا
المادة : رخام
المقاييس : _____
الحالة الأثرية : بحالة جيدة
مكان الكشف : الإسكندرية
مكان الحفظ : المتحف اليوناني الروماني
التأريخ : العصر اليوناني الروماني
التعليق : _____
المرجع :

- المتحف اليوناني الروماني، هيئة الآثار المصرية، الإسكندرية، ١٨٩٥، ص ٢٨.
- وفاء الغنام، وسائل التعبير الفني عن الآلهه المصرية في مصر البطلمية والرومانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٥.
- http://www.mfa.org/collections/object/nude-child-eros262173 (24-1-2017)

- **الوصف** : يظهر إيروس وهو ملقى نائمًا وكأنة انهكة التعب

الاتجاه المصري :
- دقة تصوير الفم
- الجسد العاري
- الجسم الممتلئ

المنارة للاستشارات
www.

- **الاتجاه اليوناني**

- مادة الصنع
- طريقة تنفيذ خصلات الشعر
- الملامح الدقيقة

- **الاتجاه المختلط**

- براعة الفنان في استخرام الاسلوب البراكستيليسي داخل إطار , Sfumato Morbidezza
- النظرات الحالمة

رقم القطعة: ٦

الموضوع : تمثال للطفل ديونيسوس
المادة : رخام
المقاييس : الإرتفاع ٠,٣٦م
الحالة الأثرية : بحالة مكتمله
مكان الكشف : اكتشف في مجموعه الرأس السوداء
مكان الحفظ : المتحف اليوناني الروماني الإسكندرية
التأريخ : العصر اليوناني الروماني
التعليق : _____
المرجع :

* Kyriakos, S., & Robert S., Alexandrian Sculpture in the Greco-Roman Museum, Bibliotheca Alexandrina, Alexandria, p.152.

المنارة للاستشارات
www.

- أحمد عبد الرازق أحمد، تحف مختارة من متاحف مصر الآثرية، د.ن، القاهرة، ٢٠١١.
- **الوصف** : تم تصميم التمثال من كتلة واحدة من الرخام الابيض بشكل يشهد ببراعه الفنان السكندري في التنفيذ يقف ديونيسوس الطفل عاريًا يستند بظهره الى شجرة بالخلف ورأسه تتجه نحو الجانب الايسر وتتقدم قدمة اليمنى الى الامام
- **الاتجاه المصري**

- الجسد والساقان الممتلئان
- الجسد العاري فهي اهم سمات التعبير عن الطفوله في الفن المصري

- **الاتجاه اليوناني**

- مادة الصنع
- طريقة تنفيذ خصلات الشعر
- الصقل الجيد

- **الاتجاه المختلط**

- الوقفة البراكستيلية
- النظرة الحالمة الغير مرتكزة
- إلقاء الثقل على احدى الساقين

المنارة للاستشارات
www.

نتائج البحث

• اتسم الفن في العصر الهللينيستي في الممالك الهللينيستية أنذاك بسمة الحرية سواء في الإنتقال من مكان لإخر او في الإبداع الفني فتظهر الفنون أنواعًا جديدة من المواد والموضوعات و أساليب التنفيذ توضح حرية الفنان في التعبير عن فكره وحياته. [٤٤]

• فنجد ان الفنان يتجه إلى تصوير المهمشين من عامة الشعب ولم يجد نفسه مضطرًا لإظهار النسب الجمالية بمثالية في كل الموضوعات بقدر الإهتمام بالمواطن العادي فنجده يصور الأشياء بواقعية مثل القبح او الغضب او التشوه واصبحت الحياة اكثر امتلاءًا بالمعاني وان كانت أقل تجانسًا و أقل جمالًا عما كانت عليه في الفن الكلاسيكي إلا انها لم ينقصها الجمال حيث ظلت يونانية حتى النهاية. [٤٥]

• حقًا إن الطبيعة لم تهب مصر وفرة في الرخام ، لكن يمكن شرائه كغيره من السلع ، حيث كانت مادة الرخام نادرة الوجود في مصر مما دعا الفنانون إلى الإستيراد من اليونان ولكن حينما كثرت التكاليف تم إستخدام مواد أخرى " كالجرانيت والمرمر والبرونز والبازلت ...وغيرها من المواد". [٤٦]

• لذلك يمكن تفسير صغر حجم القطع النحتيه بشكل عام لفنانوا الإسكندرية بعدم القدرة على منافسة الفن المصري من حيث الضخامة ومن ناحية أخرى ميلهم إلى المنحوتات الدقيقة. [٤٧]

• مثل الطفل في الفن المصري القديم بصفة عامة عاريًا واضعًا سبابته في فمه. [٤٨]

• مثلت المعبودات المصرية كأطفال في الفن السكندري ومن اشهرها حورس الطفل "حربوقراط" وكان يمثل إما منفردًا و إما مع امه ايزيس ترضعه من ثديها

• اهتم الفنان السكندري بتمثيل الالهه الاغريقية بهيئة الطفل فظهر المعبود إيروس إبن افروديت في هيئة الطفل بأشكال متعددة وكذلك ديونيسوس. [٤٩]

• امتزج الفن الإغريقي بالفن المصري مع قدوم الاسكندر بصحبة عدد من فناني المدن الاغريقية فظهر الفن معبرًا عن امتزاج الحضارتين المصرية والاغريقية

---

44 Walbanke, F., the HellenisticWorld, p.15.

45 Rudalf, P., History of classical scholarship from the beginning to the end of the Hellenistic age,p.18.

46 Fazzini, R.A., Ancient Egyptian Art in the Brooklyn Museum, p.35.

47 Charbonnesux, J., Hellenistic Art, p.4-7.

٤٨ عزت زكي قادوس، "التماثيل البرونزية الصغيرة المحفوظة في المتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية دراسة تحليلية مقارنة"، مجلة كلية الآداب بسوهاج جامعة أسيوط، العدد ١٦، أسيوط.

49 Lawrence, A.W., later Greek sculpture and its Influence on East and West, p.27.

المنارة للاستشارات
www.

فظهرت الروح المصرية بأيدي فنانو المدن الاغريقية ، وهكذا يتضح لنا مكانة الطفل في الفن السكندري.[٥٠]

- وتتضح ملامح الفن المصري على تماثيل الأطفال السكندرية
- الاهتمام بملامح الوجه ودقة تصوير الفم
- العينان الكبيرتان التي ظهرت في تنفيذ اغلب التماثيل
- طابع الكتلية الذي استخدمه الفنان السكندري في طريقة تنفيذ التمثال
- الروؤس الكبيرة التي لا تتفق احيانًا مع جسم التمثال
- العيون المطعمه
- الأجسام الممتلئه

- اما بالنسبة لملامح الفن اليوناني

- تمثلت في انتهاج مدرسة براكستيليس في الصقل الجيد وتوزيع ثقل التمثال على احدى الساقين او بإستخدام دعامة يستند إليها.

- وقد انصهرت الخصائص المصرية والاغريقية ليمتزجوا في قالب انتج لنا تماثيل يونانية بروح مصريه مع مراعاه اظهار جماليات الجسم مع اتجاه الفنان لتحقيق المزيد من الواقعيه في التعبيروالحركة.[٥١]

- سمة الفن السكندري في بداية العصر البطلمي هي المغالاة في تصوير المشاعر الإنسانية ، وتعود إلى الإتزان في عهد بطلميوس الثاني بسبب استتباب الأمن للأسرة البطلمية ومن هنا بدأت الحضارة اليونانية في الإسكندرية والحضارة المصرية تسيران معاً جنبًا إلى جنب.

50 Gagarin, M., the Oxford Encyclopedia of Ancient Greece and Rome, Vol.1.
51 Burn, L., the British Museum of Greek and Roman Art, British Museum Press.

المنارة للاستشارات
www.

الخاتمة:

ترجع روعة مدرسة الإسكندرية في ال Hellenistic Period إلا أنها قد صاغت ملامحها من الفن الإغريقي بتقاليده المستوحاه من المدارس الكلاسيكية المعروفة ومن الفن المصري الذي كانت له جذور من الألف سنة السابقة .

إن الإسلوب الذي تبناه فناني الإسكندرية في مجال النحت في العصر الهللينيستي جاء إتعكاسًا لما هو سائد في المجتمع من انتعاش لحركة الأدب والشعر والنضج السياسي والرخاء الإقتصادي والثراء و الرفاهية .

وتبنوا فنانو الإسكندرية الإسلوب البراكستيليسي في النحت والذي يتميز بالرقة والنعومة ويأخذ الجسم في رشاقته حرف S ، وتبنوا أيضًا إسلوب سكوباس عند نحت تماثيلهم للرياضيين .

ولكن كثيرًا ما أنكر العلماء على الإسكندرية تمتعًا بمدرسة النحت اليوناني الهلينيستي وذلك بسبب أن هناك تماثيل من مادة الرخام والتي كانت نادرة الوجود في مصر مما دعا الفنانون إلى الإستيراد من اليونان ثم عندما كثرت التكاليف تم إستخدام مواد أخرى مثل الجرانيت والبرونز والمرمر وبذلك يمكن تفسير صغر حجم قطع النحت البطلمية الرخامية وعدم دقة الفنانين في منافسة الفن المصري في الضخامة .

لذا يمكن القول أن مدرسة الإسكندرية كانت إغريقة الملامح ولكن في تفصيلها مصرية .

ويمكن تقسيم الأعمال الفنية الهللينيستية في الإسكندرية إلى ثلاث مجموعات :

١- مجموعة تعكس الطراز اليوناني الخالص (Pure Greek).

٢- مجموعة تعكس الطراز المصري الخالص (Pure Egyptian)

٣- مجموعة تجمع بين الإسلوب المصري و الإغريقي وخصائصهما (Mixed Sculpture) .

وختامًا أأمل أن أكون قد وفقت في تغطية جميع جوانب البحث واكون قد اجبت على تساؤلات البحث

المنارة للاستشارات
www.

المراجع العربية

- إبراهيم نصحي، تاريخ مصر في عصر البطالمة (الجزء الأول)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٨.
- أحمد عبد الرازق أحمد، تحف مختارة من متاحف مصر الآثرية، د.ن، القاهرة، ٢٠١١.
- المتحف اليوناني الروماني، هيئة الآثار المصرية، الإسكندرية، ١٨٩٥.
- بهية شاهين، النحت الهللينيستي، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية، ٢٠٠٩.
- ثروت عكاشة، الفن الإغريقي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،١٩٨٢.
- سليم حسن، "الإسكندر الأكبر وبداية عهد البطالمة في مصر"، موسوعة مصر القديمة، الجزء الرابع عشر،د.ت.
- سوزان الكلزة، دراسات في فن النحت اليوناني، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٥.
- سيد أحمد الناصري، الإغريق تاريخهم وحضارتهم من حضارة كريت حتى قيام إمبراطورية الإسكندر الأكبر، الطبعه الثانية، دار النهضة العربية، د.ت.
- شيرين رمضان أحمد أحمد، التماثيل الجماعية في مصر خلال العصرين اليوناني والروماني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧.
- عبد الحليم نور الدين، "الطفل والطفولة في مصر القديمة"، محاضرات مكتبة الإسكندرية، الموسم الثقافي الأثري الأول، الإسكندرية،٢٠٠٣.
- عبد الحليم نور الدين، مواقع الآثار اليونانية الرومانية في مصر،د.ن، القاهرة، ١٩٩٩.
- عزت زكي حامد قادوس، آثار مصر في العصرين اليوناني والروماني، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،٢٠١١ .
- عزت زكي حامد قادوس، آثار العالم العربي في العصرين اليوناني والروماني" القسم الأفريقي"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠.
- عزت زكي قادوس، "التماثيل البرونزية الصغيرة المحفوظة في المتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية دراسة تحليلية مقارنة"، مجلة كلية الآداب بسوهاج جامعة أسيوط، العدد ١٦، أسيوط، ١٩٩٤.
- عزت زكي حامد قادوس، آثار الإسكندرية القديمة، د.ن، الإسكندرية، ٢٠٠٠.
- عزيزة سعيد محمود، آسيا الصغرى مركز الإشعاع الحضاري في العالم القديم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠١٢.
- عزيزة سعيد محمود، منى حجاج، الآثار اليونانية والرومانية في العالم العربي، الجزء الثاني قارة آسيا ، الإسكندرية، ٢٠٠٢.
- عزيزة سعيد محمود، "تمثالا حربوقراط وديونيسوس في مجموعة سيدي بشر بالمتحف اليوناني الروماني" ،دراسات في آثار الوطن العربي ، كتاب الملتقى الثالث لجمعية الآثاريين العرب الندوة العلمية الثانية، الجزء الأول .،القاهرة، ٢٠٠٠.
- عزيزة سعيد محمود، النحت الروماني من البدايات الأولى وحتى نهاية القرن الرابع الميلادي، د.ن، د.م، -١٩٩.
- عنايات محمد أحمد علي، الحياة اليومية وإنعكاستها في الفن السكندري في عصر البطالمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ١٩٧٢.
- فوزي الفخراني، الإسكندرية والفن في العصرين اليوناني والروماني، د.ن، الإسكندرية، ١٩٦٣.
- محمد الشافعي، النحت في العصر البطلمي، د.ن، القاهرة، ٢٠٠٨.

المنارة للاستشارات
www.

- محمد صبحي عبدالحكيم، مدينة الإسكندرية، مكتبة مصر، القاهرة، ١٩٥٨.
- محمد عبد الفتاح السيد، فن النحت اليوناني في الإسكندرية، د.ن، الإسكندرية، ٢٠٠٣.
- محمود الفلكي، الإسكندرية القديمة وضواحيها والجهات القريبة منها التي اكتشفت بالحفريات واعمال سبر الغور والمسح وطرق البحث الأثري، دار نشر الثقافة، الإسكندرية، ١٩٦٦.
- وفاء الغنام، وسائل التعبير الفني عن الآلهه المصرية في مصر البطلمية والرومانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٥.
- ول ديورانت، قصة الحضارة، حياة اليونان، المجلد السابع، ترجمة محمد بدران، الإدارة الثقافية في جامعة الدول العربية، ١٩٦٨.

المراجع الأجنبية

* Andrew, S., Greek Sculpture, Yale, 1990.
* Bianchi, R.S., Cleopatra's Egypt, Age of Ptolemy's, the Brooklyn Museum, 1988.
* Bieber, M., the sculpture of the Hellenistic age, New York, 1961.
* Burn, L., the British Museum of Greek and Roman Art, British Museum Press, London, 1991.
* Charbonnesux, J., Hellenistic Art, New York, 1971.
* Dickins, G., Hellenistic Sculpture, Oxford, 1920.
* Fazzini, R.A., Ancient Egyptian Art in the Brooklyn Museum, Brooklyn, 1988.
* Fullerton, M.D., Greek Art, Cambridge Uni .Press, 2000.
* Gagarin, M., the Oxford Encyclopedia of Ancient Greece and Rome, Vol.1, Oxford University Press, 2010.
* Havelock, Ch., Hellenistic Art, New York, 1981.
* John, B., Greek Sculpture: The Late Classical Period, 1995.
* Kleiner, Diana, Roman sculpture, New Haven, Yale Uni. press, 1992.
* Kyriakos, S., & Robert S., Alexandrian Sculpture in the Greco-Roman Museum, Bibliotheca Alexandrina, Alexandria, 2012.
* Lawrence, A.W., later Greek sculpture and its Influence on East and West, New York, 1927.
* Pollitt, J., Art in the Hellenistic Age, Cambridge Uni. Press, 1986.
* Rudalf, P., History of classical scholarship from the beginning to the end of the Hellenistic age, Oxford, 1968.
* Smith, R., Hellenistic Sculpture, 1991.
* Stanwick, P.E.," A Royal Ptolemaic Busting Alexandria", Journal of American Center in Egypt, No29, 1992.
* Walbanke, F., the Hellenistic World, London, 1981.
* Walker, Susan, Roman Art, British museum Press, London, 1991.

الشبكة الدولية للمعلومات

(1)http://egyptology4u.blogspot.com.eg/2008/09/1_05.html?m=1

المنارة للاستشارات
www.

(2)http://www.eternalegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb/HomeServlet?ee_website_action_key=action.display.module&language_id=3&story_id=51&module_id=294&ee_messages=0001.flashrequired.text
(3)http://antiquities.bibalex.org/Attachments/images/file/The%20City%20of%20Alexandria-AR.pdf
(4)/http://www.ancientgreece.com/s/People/Praxiteles
(5)http://g-arabarch.com/Magazine/2012/Moustafa%20Zayed.pdf
(6)https://www.arab-ency.com/ar/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D9%88%D8%AB/%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%83%D8%B3%D8%AA%D9%8A%D9%84-%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%83%D8%B3%D8%AA%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%B3
(7)/http://greeknaht.blogspot.com.eg
(8)http://www.mlahanas.de/Greeks/Arts/ChildGoose.htm
(9)http://www.mfa.org/collections/object/nude-child-eros-262173

المنارة للاستشارات
www.

Representations Models of Children in Alexandrian sculpture Comparison between the Egyptian trend, Greek trend and mixed trend

Aya Mahmoud naguib ibrahim

Abstract:

Alexandria was a cultural center Gladiator known scientific life and intellectual for its museum and library, the main trends and innovations in the field of distinctive sculpture adding The Literary Guide adds clear indications that the Ptolemy's have sponsored art and artists, and that Alexandria was the leading center for art Hellenistic.

It was the circumstances of Alexandria and its environment and the multiplicity of components of the society Other elements shaping Hellenistic Art in Alexandria, and the art was in Alexandria, the product of three main components Macedonian class and Greece layer Egyptians adding to the Greek trend mixed traditional Egyptian and direction ancient Pharaonic.

So we can say that the school of Alexandria was a Greek features, but in the Egyptian detail.

He was filming children from undesirable topics among the artists of Alexandria due to their superiority and their ingenuity in portraying children so that other artists Hellenistic other schools did not share them.

The search will include a presentation of statues of children through school sculpture of Alexandria and a comparison between the Egyptian and the Greek trend direction and trend mixed and reach for the results of analytical and catalog the most important and most famous images that highlight the superiority of the Alexandrian sculptor carving children.

المنارة للاستشارات

www.